

شعب الإيمان

9298 - قال و نا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين نا محمد بن عبد العزيز سلمان نا بشر بن منصور قال ٧ لما كان زمن الطاعون كان رجل يختلف إلى الجبان فيشهد الصلاة على الجنائز فإذا أمسى وقف على باب المقابر فقال : آنس اؑ وحشتكم و رحم اؑ غربتكم و تجاوز اؑ عن سيئاتكم و قبل اؑ حسناتكم لا يزيد على هؤلاء الكلمات قال ذلك الرجل : فأمسيت ذات ليلة فانصرفت إلى أهلي و لم أت المقابر قال : فبينما أنا نائم إذا أنا بخلق كثير قد جاؤوني قلت ما أنتم و ما حاجتكم ؟ قالوا نحن أهل المقابر قلت : ما جاء بكم ؟ قالوا إنك قد كنت عودتنا منك هدية عند انصرافك إلى أهلك قلت و ما هي ؟ قال : الدعوات التي كنت تدعو بها قال : قلت فإني أعود لذلك قال : فما تركتها بعد